

تكتيك حرب الشوارع

إعـــداد

الكليات العسكرية

t.me/YEMEN_ARMY

كتب عسكرية

72

شرح

حرب الأبنية والشوارع

تعريفها : هي عبارة عن قتال في المدن وتتميز عن باقي الحروب بصعوبتها وخطورتها .

أسباب صعوبة حرب المدن : كثرة العوائق ، كثرة السواتر ، وجود المدنيين ، صعوبة التنسيق بين القوات ، كثرة الإحتمالات أمام القوات ، صعوبة الإشراف على مسرح العمليات .

ولتقليل التعرض لنيران العدو أثناء التحرك داخل المناطق المبنية عليك أن تقوم بما يلي :

١ـ لا تظهر نفسك كهدف وقم باستخدام الإختفاء والسواتر .

٢ـ تجنب المرور في الأماكن المفتوحة (شوارع ـ ساحات) وإذا أجبرت على ذلك فعليك بسرعة التحرك لتتجنب نيران العدو .

٣ـ إختر الموقع الذي يوفر لك الساتر قبل التحرك من موقع لآخر .

٤ـــ إخف تحركاتك باستخدام (الدخان ـــ المباني ـــ الأغصان المتشابكة) .

٥ـــ تحرك بسرعة من و إلى بحذر شديد .

٦ـــ عند التحرك من موقع إلى آخر بالغ الصعوبة استخدم النيران لتغطية تحركك .

٧- وجوب عدم الإستخفاف بالعدو ، والإستفادة من العوارض ، الإبتعاد عن السيارات ، والاستفادة من الأزقـــة ، وعدم الرماية الغريزية .

٨- المحافظة قدر الإمكان على الذخائر ، والرمي من خلف زوايا الأبنية ، والاستفادة من العنصر الذين معك و عـــدم القتال بشكل منفرد وعدم الوقوف في وسط الشوارع ، وعدم التردد أثناء العبور ، والإنتبـــاه إلى نوافـــذ الملاجـــئ ، والحركة السريعة ، والمرور من تحت النوافذ.

طرق التحرك والمراقبة في عمليات المناطق المبنية

١ـــ إجتياز الجدران :

يجب على الفرد أن يقوم باستطلاع الجانب الأخر الذي سوف ينتقل إليه ومن ثم يقفز بسرعة مـــع خفـــض جســـمه ولتصاقه فوق الحاجز لكي لا يكون هدفاً سهلا للعدو .

٢ـــ المراقبة من زاوية (ركن المبنى) :

ـــ تعتبر الزاوية أو الأركان مكان خطر ويجب على الفرد أن يقوم باستطلاع وتفتيش المنطقة قبل أن يتحرك ويجب على الفرد أن لا يظهر سلاحه من خلف الزاوية حتى لا يكشف عن موقعه .

ــ عندما تريد أن تراقب أو تستطلع من الزاوية عليك أن تمتد على الأرض وسلاحك بجانبك وأن يكون رأسك علـــى مستوى الأرض بدرجة تكفي للمراقبة من حول الزاوية كما في الشكل التالي:



٣ــ التحرك خلف النوافذ :

ــ إن النوافذ تشكل خطراً أثناء القتال داخل المباني وذلك من خلال مرور الفرد من أمامها أو إظهار رأسه منها لأنــه بذلك يصبح هدفاً سهلاً للعدو.

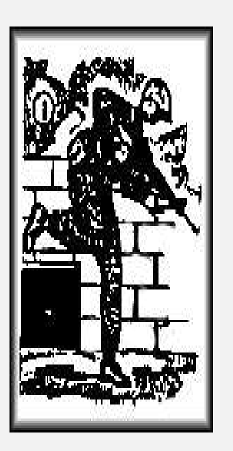
ــ إن الطريقة الصحيحة للمرور من أمام النافذة هو خفض جسمك بمستوى أقل من النافذة دون أن يكون لك ظهور من فتحة النافذة وأن تكون ملتصق بالجدران لتجنب خطر نيران العدو كما في الشكل التالي :



٤ـــ التحرك خلف نوافذ الدور الأرضي والتي تكون منخفضة على مستوى القدم :

ـــ يجب عليك ملاحظة هذه النوافذ وعدم الجري أو المشي بالقرب منها لأن هذه النوافذ تشكل هدفاً جيداً للعدو من داخل المبنى وتكون مراقبة باستمرار من العدو .

ـــ للتغلب على صعوبة نوافذ الدور الأرضي يجب أن تظل قريباً من جدار المبنى واقفز بسرعة مـــاراً بالنافـــذة دون أن تعرض ساقيك لخطر نيران العدو كما في الشكل التالي :



٥ـــ مداخل الأبواب :

ـــ يجب عدم استخدام مداخل الأبواب كمدخل أو مخارج حيث أنها تكون عادة مراقبة ومغطاة بـــنيران العـــدو وإذا استخدم مدخل أحد الأبواب كمخرج فيجب أن يكون التحرك من خلاله بسرعة مع إبقاء جسمك منخفضـــاً بقـــدر المستطاع .

ـــ يجب قبل التحرك من موقعك أن تختار الموقع الآخر مع استخدام النيران للحماية.

٦ـــ التحرك بمحاذاة المبنى :

ـــ أحياناً لا يمكن استخدام المباني من الداخل كطريق للتقدم لذا فإن الأفراد والوحدات الصغيرة تتحرك خارج المبـــاني ،ولهذا يجب استخدام الدخان ونيران الحماية (الإسناد) بشكل مكثف لإخفاء التحرك .

ــ ولكي تتحرك بشكل صحيح خارج المبنى يجب أن تلتصق بجانب المبنى مع خفض جسمك وأن يكون تحركك بسرعة وبهذا يكون من الصعب على العدو أن يصيبك بنيرانه .

٧ــ التحرك داخل المباني :

عند التحرك داخل المبنى خلال عملية الهجوم يجب عليك عمل الآتي :

ــ تجنب الإلتصاق بالأبواب والشبابيك .

– تجنب الظهور كهدف كبير وواضح للعدو إذا اضطرت المجموعة إلى استخدام مداخل المباني .

ــ تقدم بسرعة وبمحاذاة الحائط للخروج من الأروقة .

٨ــ طريقة عبور المناطق المكشوفة :

إذا أردت عبور منطقة مكشوفة فلا تعبرها بخط مستقيم لأنك بهذا العمل تعرض نفسك لنيران العدو ولمدة طويلة ولكن يجب عليك إتباع الأتي :

ــ حدد واستطلع الطريق الذي سوف تسلكه من نقطة إلى أخرى قبل أن تبدأ التحرك .

ــ إختر الموقع الآخر الذي يوفر لك أفضل الإخفاء والساتر .

ــ إستخدم الدخان لإخفاء تحركك.

ــ لا تقطع المسافة بخط مستقيم .

ــ إذا كانت المسافة بين الموقع والآخر بعيدة حاول أن تقطعها على شكل قفزات .

ـــ تقدم تحت ساتر من النيران المساندة .

٩ـــ التحرك إلى مبنى مجاور :

يجب على الأفراد أثناء التحرك إلى مبنى مجاور أن يتركوا مسافة من (٣) إلى (٥) أمتار فيما بينهم متفقين على إشـــارة فيما بينهم .

طرق الدخول ووسائل (معدات) التسلق والنزول من المناطق المبنية

تقسم القوات إلى: مجموعة الإسناد ، الحماية ، الهجوم

* مجموعة الإسناد : تضرب المبنى وتعزله عن باقي المباني .

* الحماية : تفتح ثغرة لدخول القوات وتأمين الإنسحاب لقوات مجموعة الهجوم .

* مجموعة الهجوم : تنفيذ الهدف ، تطهير المبنى ، القضاء على العدو.

أـــ طرق دخول مبنى :

أثناء القتال في المناطق المبنية يجب عدم تعريض نفسك للظهور وأن تراعي الأتي :

–أن تختار نقطة الدخول قبل التحرك إلى المبنى .

–أن تتجنب الدخول من النوافذ والأبواب لكونها مراقبة من العدو.

–أن تستخدم الدخان لإخفاء تقدمك نحو المبنى .

–إستخدم القنابل اليدوية قبل دخولك .

–أدخل مباشرة بعد انفجار القنبلة اليدوية.

–يجب حمايتك من قبل أحد زملائك أثناء الدخول للمبنى.

ب ــ طريقة دخول الطوابق العليا :

١–إن الأسلوب الأمثل لتطهير المباني هو من أعلى إلى أسفل إذا سمح الموقف بذلك ، لذا فإن المبنى أو الدفاع من أعلى يكون أكثر سهولة ونجاح لعدة أسباب وهي :

–تعتبر الجاذبية وتخطيط المبنى عاملاً مساعداً عند استخدام القنابل اليدوية أو عند الإنتقال من طابق إلى أخر.

–أن مطاردة العدو من أعلى يوقعه في مآزق ويرغمه على النزول إلى الطابق الأرضي ومن ثم الإنسحاب من المبنى وبهذا يعرض نفسه لنيران الوحدات من خراج المبنى .

٢– توجد عدة وسائل تستخدم للوصول إلى الدور العلوي أو السطح منها السلالم ــ الأشجار ــ الطائرات العمودية ــ أسطح ونوافذ المباني المجاورة ــ حبال التسلق ــ التسلق بواسطة الخطاطيف أو أن يتسلق الفرد على أكتاف زميله .

ج ــ طريقة التسلق بالخطاف :

يجب اختيار خطاف وحبل ملائم وأن يكون الخطاف قوي وسهل الرمي ومزوداً بكلاليب والتي يمكن أن تثبت داخل النافذة ويجب أن يكون قطر الحبل من (٨٥ــ١) بوصة وأن يكون طويل بدرجة كافية لكي يصل إلى المكان المختار . وعند استخدام الخطاف في التسلق يجب مراعاة الأتي:

–عند إلقاء الخطاف يجب أن يقف الفرد قريباً من المبنى حتى لا يتعرض لنيران العدو .

–عند قذف الخطاف إلى أعلى يجب أن يكون الحبل حر الحركة ولا تستخدم العنف.

–يجب التأكد من أن الخطاف قد تم تثبيته جيداً قبل بدء التسلق ويجب على المتسلق شد الحبل للتأكد من تثبيته وعند استخدام النافذة أثناء التسلق ، ويجب جذب الخطاف إلى أحد الأركان لتأمين فرص التسلق الجيد .

د– اعتبارات يجب مراعاتها أثناء التسلق لتفادي نيران العدو :

–يجب استخدام جميع وسائل الإختفاء والدخان وحركات المراوغة .

–عندما تقرر استخدام الدخان يجب ألا تنسى اتجاه الريح .

–يجب استخدام الرمي والأصوات والحركات الدائرية لتضليل وصرف انتباه العدو .

–يجب تقديم إسناد للأفراد الذين يتحركون من مبنى إلى آخر ،وخاصة في المساحات التي تكون بين المباني لأنها تمثل ميادين رمي جيد للعدو.

–الفرد الذي يتسلق الجدارن خارجية يكون معرضاً وبصفة خاصة لنيران قناصة العدو،لذا يجب على الأسلحة الصديقة المتمركزة في مواقع رمي جيد إسكات نيران العدو .

–يجب على المتسلق أن لا يظهر خياله في نوافذ الغرف التي لم يتم تطهيرها .

–يجب على المتسلق ألا يعرض نفسه لنيران العدو من نافذة سفلى ويجب أن يطهر الغرفة السفلى بقنبلة يدوية قبل التسلق .

–يجب على الفرد فك مسمار أمان القنبلة قبل الصعود لتطهير الغرفة حتى يستطيع استخدامها بسرعة .

–يجب رمي القنبلة داخل الغرفة قبل الدخول من النافذة العلوية للغرفة .

–يجب الدخول من النافذة مع خفض الجسم وبالإمكان الدخول بالرأس أولاً لكن يفضل الدخول بالساق والجنب من النافذة

هـــ – النزول بالحبال :

١–التحضير للنزول :

تستخدم الحبال للنزول من أعلى المبنى إلى أسفل ولإستخدامها بشكل فعال يجب على الفرد أن يوفر لنفسه الأتي :

–أن يكون الحبل طويلاً بحيث يصل إلى النقطة التي سينزل إليها .

–أن يجهز نفسه بواسطة مقعد النزول .

–وجود قفازات واقية للأيدي .

(٢) طريقة النزول بالحبال :

–يجب أولاً عمل مقعد للنزول وتثبيته جيداً .

–يجب ارتداء القفازات والإرتكاز على أحد الجوانب عند النزول .

–إعط إشارة النزول المتفق عليها.

–إبدء بالنزول مستخدماً اليد اليسرى كدليل واليد اليمنى للقبض كما في الشكل التالي:



و – طريقة الدخول إلى المبنى من الطابق الأرضي :

إن أفضل طريقة لتطهير المبنى تكون من أعلى إلى أسفل ولكن قد تجبرنا الظروف إلى تطهير المبنى من أسفل أو من إرتفاع منخفض إذا كان هو المصدر الوحيد للدخول فتكون الملاحظات كالتالي:

–عند الوصول إلى الغرفة يجب عدم استخدام مقبض الباب وبدلاً منه إرم صلية على الباب ثم أركله ،ويجب على الأفراد ملاحظة عدم وجود أشراك خداعية عند الدخول من النوافذ والأبواب.

–الدخول السريع يكون أفضل لمتابعة تأثير الإنفجار .

–أثناء دخول المبنى من النافذة أو الباب يجب اتخاذ جميع الإحتياطات والحذر .

–إذا وجد احتمال إطلاق نار من المباني المجاورة للقوات الصديقة فيجب إجراء التنسيق بين الوحدات قبل بدء العملية .

–في المباني الخشبية توقع حدوث انهيار للمبنى .

–في المباني الحجرية أو الطوبية أو الأسمنتية يجب أن تصوب النيران على ركن المبنى أو المناطق الضعيفة في المبنى .

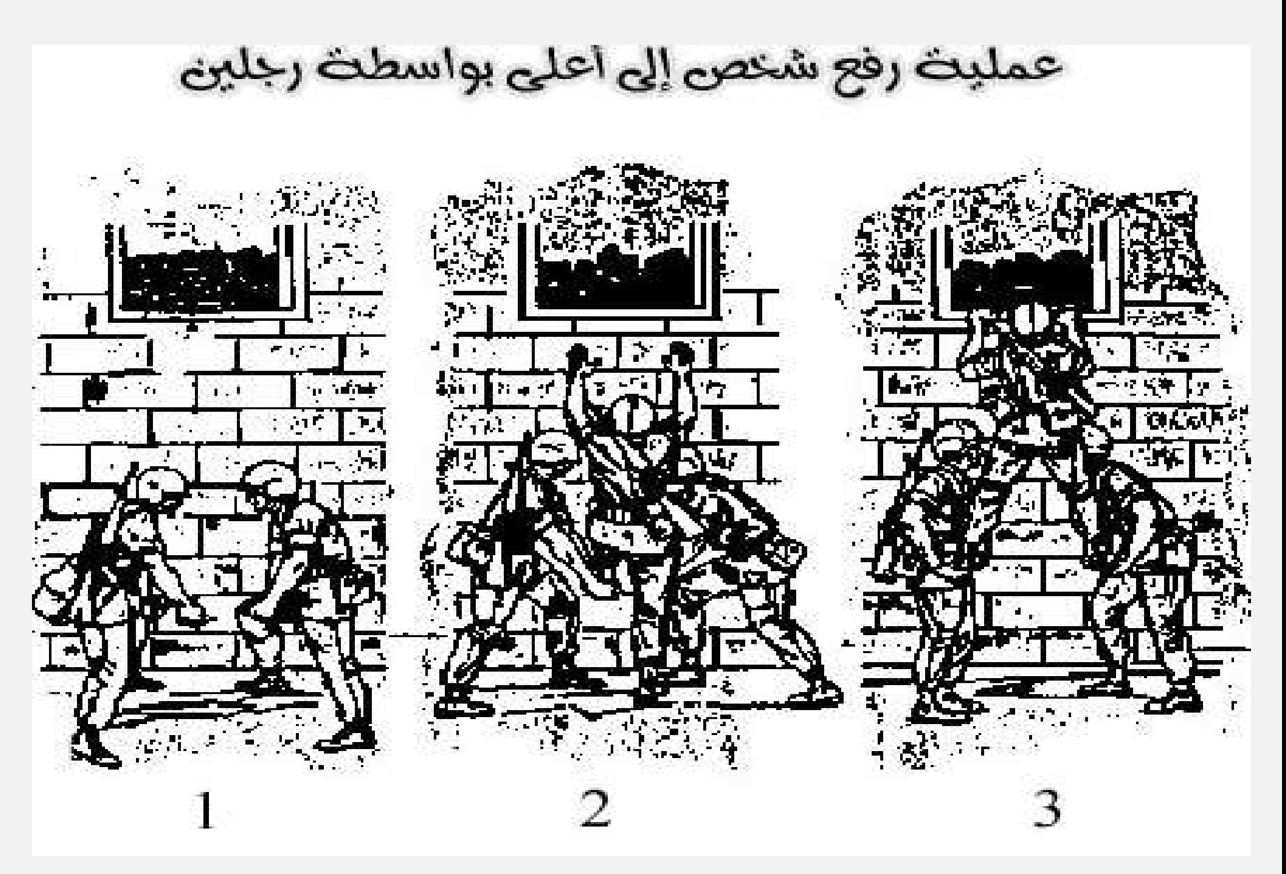
–يجب وضع علامات على الغرف التي تم تطهيرها .

ز – طريقة الصعود بواسطة رجلين دون استخدام الحبل :

–ينحني الرجلان متقابلين مع وضع اليدين على شكل (متشابكة) .

–يضع الرجل الثالث الذي سوف يصعد أقدامه داخل الأيدي المتشابكة لزميليه .

–يقوم الرجلان برفع زميلهم وبحركة واحدة إلى أعلى وحيث يوجد المدخل .

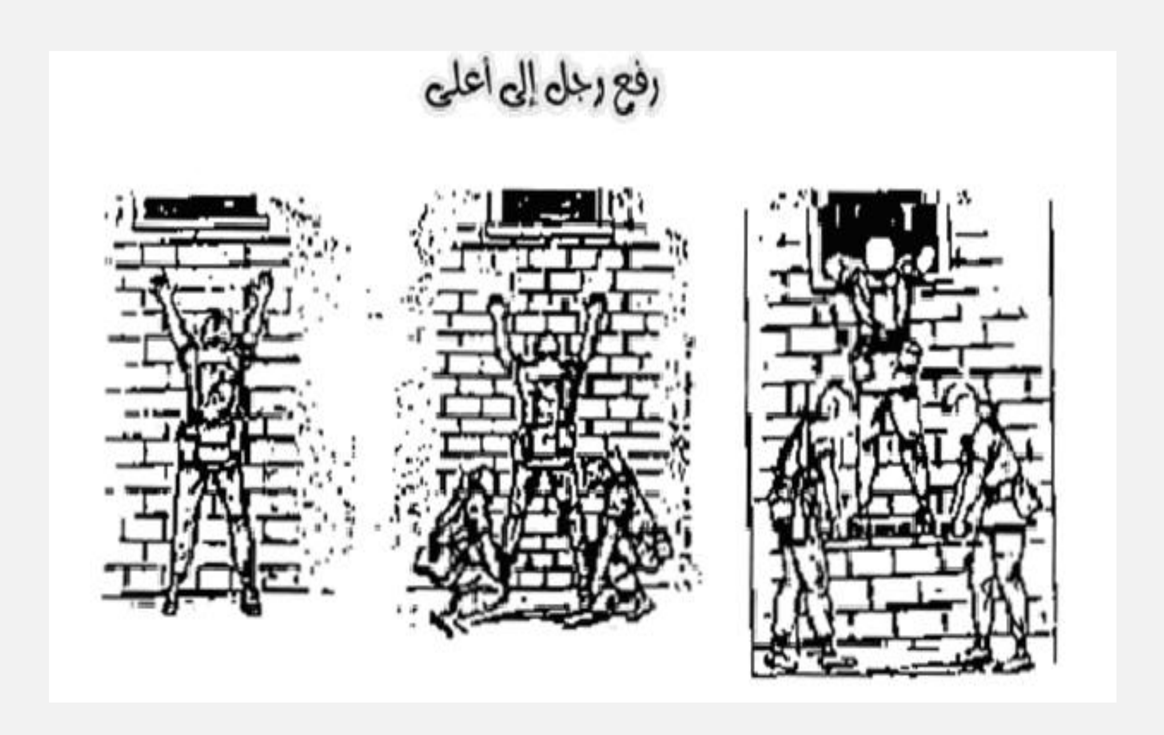


ح – طريقة الصعود بواسطة استخدام الحامل :

–يقف الرجلان متقابلين ممسكين بحامل (لوح أو عمود).

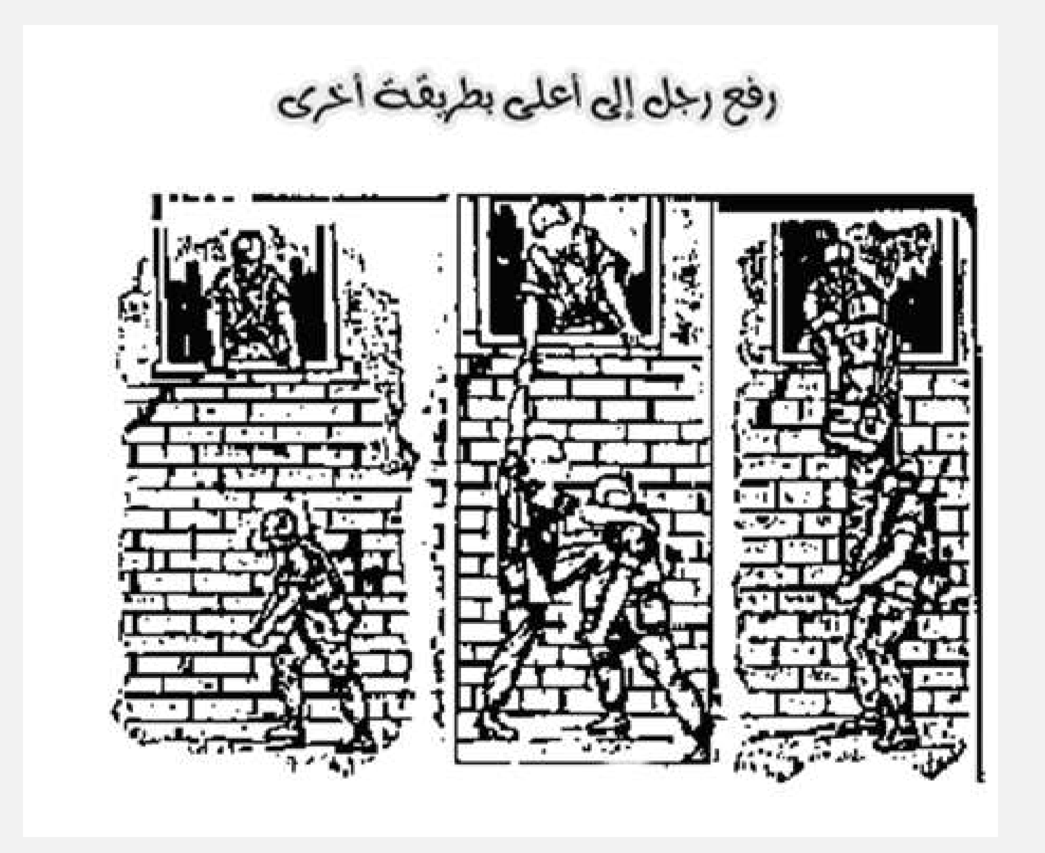
–يقف الفرد الذي سوف يصعد على الحامل.

–يقوم زميلاه برفعه إلى أعلى بحركة واحدة إلى المدخل.



ي – **الرفع بواسطة رجل واحد :**

يستند الرجل على المبنى ويشبك يديه ثم يأتي الفرد الذي سوف يتسلق ويضع إحدى قدميه في داخل يدي الرافع والذي يقوم بدفع المتسلق إلى داخل المدخل.



إستخدام القنابل اليدوية

من الضروري جداً استخدام القنابل اليدوية أثناء القتال في المناطق المبنية (خاصة أثناء الهجوم إستخداماً كثيفاً،لأن كل غرفة أو درج أو فتحة جانبية تحتاج إلى تطهير وذلك بأن يرمي الفرد قنبلة يدوية قبل اقتحامه وهذا يتطلب في كثير من الأحيان إلى معرفة كيفية إلقاء القنابل اليدوية أي إما أن تكون رمي القنبلة باليد إلى أعلى أو إلى أسفل،لذا يجب أن يتمرن الفرد على ذلك وعلى كيفية سحب مسمار الأمان وترك القنبلة بعد سحب المسمار ثانيتين ثم يقذفها وذلك لمنع العدو من استخدامها مرة ثانية،ولما لهذه القنابل من تأثير لذا يجب على الرامي بعد إلقاء القنبلة أن يقوم بالأتي :

–يمتد على الأرض مع جعل خوذته متجهة نحو منطقة الانفجار .

–يتحرك بعيداً عن الجدار حتى لا تخترق الشظايا الجدار فتؤثر عليه .

طريقة رمي القنابل اليدوية:

–يجب أن يلقي الفرد القنابل في فتحت الدخول للمبنى لقتل العدو القريب من المدخل .

–أفضل طريقة لقذف قنبلة في تجاه طابق علوي خاصة في المباني العالية إستخدام قاذف القنابل لأنه أكثر دقة .

–يجب أن يقذف الرامي قريباً من المبنى ليستفيد منه كساتر لتفادي نيران العدو .

–يجب أن يختار باقي الأفراد منطقة آمن يتحركون إليها خوفاً من ارتداد القنبلة في حالة عدم دخولها المكان المراد .

–يجب ترك ذراع القنبلة لمدة ثانيتين على الأقل ثم يأخذ مسافة كافية ليرمي القنبلة .

–يجب أن يبقى السلاح في اليد الثانية حتى يمكن استخدامه عند الضرورة .

–عدم ترك سلاحك داخل المبنى أو خارجه مها كانت الأسباب .

–حالما تقذف القنبلة وتنفجر يجب على مجموعة الإقتحام أن تتحرك بسرعة وتدخل المبنى .

طرق تطهير المبنى

أ – إستخدام القنابل اليدوية :

قبل دخول المبنى جهز القنبلة واقذفها داخل الغرفة وكن حذراً من الإنهيارات والشظايا ثم ادخل بسرعة مستخدماً سلاحك برماية أوتوماتيكية داخل الغرفة .

ب – التعامل مع مصائد المغفلين :

عادة ما يستخدم العدو قنابل عندما يلامسها أي فرد تنفجر وعادة ما تكون في الأبواب والشبابيك فيجب إتباع الأتي عند دخول المبنى :

–عند الدخول إلى المبنى أو الغرفة تجنب استخدام مقبض الباب .

–أطلق صليات نارية قصيرة على الباب ثم إدفع الباب برجلك لينفتح .

ج– إستخدام الإنذارات الصوتية :

أثناء الهجوم وعند تطهير غرفة أصرخ بصوت عالي (طهير) حتى يعرف كل واحد مكان الأخر وماذا يفعل،وعند مغادرة الغرفة أو المبنى أصرخ بأعلى صوت مجموعة الهجوم (أخرجوا) أو (أصعدوا) أو (أنزلوا) .

د– إستخدام الفتحات الجانبية في المبنى :

إفتح فتحة بالجدار تقدر بحوالي قدمين وتعتبر هذه الفتحات أكثر أمانا من الأبواب لكون الأبواب سهلة لكـــي تكـــون شركاً خداعياً لذا فأن الفتحات الجانبية مهمة جداً لدخول مجموعة الإقتحام وعند دخولها يجب أن ترمي قنبلة ثم تدخل .

هـــ– طريقة دخول المبنى عن طريق الدرج :

إذا كان دخول المبنى عن طريق الدرج (رغم أنه لا يعتبر الدخول من الدرج أفضل الطرق) فيجب أن تكون طريقـــة التطهير كالتالي:

–فتش عن الأشراك الخداعية بحذر .

–إرم قنبلة من خلال الدرج ودعها تنفجر .

–إلق بقنبلة أخرى من الممر خلف الدرج .

–تحرك بسرعة إلى أعلى مع استخدام الدرج ساتر .

–بعد ما يتم تطهير الدرج تتحرك مجموعة الإقتحام إلى الطابق الأعلى وتطهره ثم تعود إلى الطوابق الوسطى مرة ثانية .

و– طريقة الدخول من الباب أو الفتحة :

عندما يكون الباب هو المدخل الوحيد للغرفة يجب عمل الأتي :

–لا تعرض نفسك لنيران العدو من داخل الغرفة والأشراك الخداعية للأبواب .

–يمكن فتح الغرفة عن طريق (الركل) أو (الرمي) أو (إستخدام الفأس) .

–طريقة فتح الباب بواسطة الركل (الرفس) وهي أفضل طريقة لفتح الباب ويتم بواسطة فردين واحد يقف على جنب ويراقب والأخر يقوم بركل الباب وبمجرد فتحه يرمي قنبلة داخل الغرفة وعند الإنفجار تـدخل مجموعـة الإقتحـام مستخدمين رماية أوتوماتيكية .

مواقع الرماية في المناطق المبنية

إن نجاح العمليات داخل المباني سواء كانت الوحدة مهاجمة أو مدافعة أو تقوم بعملية الإنسحاب تتوقف على مقـدرة الفرد في توجيه نيرانه على العدو وإسكاته . لذلك يجب على الفرد أن يختار موقع الرمي الملائم الذي لا يعرضه للخطر ويوجد نوعان من مواقع الرمي وهما (موقع رمي سريع)و (وموقع رمي مجهز).

مواقع الرمي السريع :

يتم احتلاله في الهجوم أو في المراحل الأولى للدفاع ، وهو موقع يستطيع الفرد منه أن يوجه نيرانه إلى العدو باســتخدام ساتر يوفر له الحماية من نيران العدو ويكون احتلال هذا الموقع إما اختيارياً أو إجبارياً وفيما يلي بعض مواقع الرمــي السريعة في المناطق المبنية وطرق احتلالها :

– زوايا المباني .



– الرماية من خلف الجدران .

– الرمي من فوق الأسطح .

– الرمي من فتحات دائرية غير معده (غير مجهزة)

– الرمي من الأرض المكشوفة .

موقع الرمي من زوايا المباني :

وتشكل الزوايا ساتر لموقع رمي سريع إذا استخدمت بطريقة ملائمة كالتالي :

–أن يكون الرامي قادراً على الرمي باليد اليمنى واليد اليسرى ليرمي حول الزوايا .

–لا ترمي من الكتف التي تعرض جسمك للخطر وأرمي من الكتف التي تلائم وضعك .

–لا ترمي من وضع الوقوف .

الرمي من خلف الجدران :

وتتم الرماية من حول الجدران وليس من فوقها .

الرمي من النافذة :

في المناطق المبنية تشكل النوافذ أماكن رمي جاهزة ولكن يجب إتباع ما يلي عند إستخدامها للرمي :–

–تجنب الرمي منها بوضع الوقوف حتى لا تعرض جسمك للخطر .

–عند الرمي لا تظهر ظلك .

–عدم إخروج فوهة البندقية من النافذة وخاصة بالليل لأنها دليل على وجودك عند رؤية الوميض وإن استطعت فتح الضوء داخل الغرفة فهو أفضل حتى لا يرى الوميض والكربون المحترق من الطلقة.

الرمي من فتحة غير معدة (مجهزة) :

يمكن للفرد أن يرمي من فتحة مشقوقة في الجدار ويجب تجنب النوافذ وعند الرمي يجب أن يقف الفرد بعيداً عن الفتحة حتى لا تظهر فوهة البندقية .

–الرمي من الأسطح :

تعتبر الأسطح مواقع رماية جيدة للقناصين وتزيد من مجال الرؤية لساحة للإشتباك مع الأهداف ويجب استخدام الأشياء المرتفعة على السطح كساتر مثل المداخن وغيرها لتقليل تعرضك لنيران العدو .

الرمي من الأراضي المكشوفة :

وهي الأرض الواقعة بين البنايات مثل الشوارع والساحات ويكون الفرد فيها معرضاً لنيران العدو ولتقليل التعــرض لنيران العدو يمكن إتباع ما يلي :

–الرمي من وضع الإمتداد بجوار الجدار الذي ظهر منه العدو لأنه يضطر العدو إلى إخراج جســـمه وتعــريض نفســـه لنيرانك .

–الرمي من الظلال .

–ملاحظة عدم ظهور الخيال على الجدران .

–استغلال الأعشاب الطويلة والأشجار للإخفاء .

مواقع الرمي المعدة (المجهزة)

عام :

وهي تلك المواقع المبنية والمطورة التي تمكن الرامي من الإشتباك مع العدو دون تعريض نفسه للنيران المعادية ومن أنواع هذه المواقع ما يلي :

–النوافذ والمتاريس .

–الفتحات الدائرية المحصنة .

–مواقع القناصة .

–مواقع الأسلحة المضادة للدبابات .

-مواقع الرشاشات .

النوافذ والمتاريس :

إن إمكانية الرمي الطبيعية التي توفرها النوافذ يمكن تحسينها بوضع المتاريس والحواجز مع ترك فتحة صغيرة للرامي وهذه الحواجز يمكن عملها من المواد المأخوذة من الجدار نفسه أو من أي مواد متوفرة وعند عمل المتاريس للنوافذ ينبغي مراعاة ما يلي :

-لا تعمل المتاريس والتقوية للنوافذ التي سوف تستخدم للرمي فقط لأن العدو سوف يعرف أن النوافذ ذات المتاريس هي مواقع الرمي ويركز عليها نيرانه .

-يجب أن تكون النافذة بشكلها الأصلي دون تغيير في الشكل .

-يجب إستخدام أكياس الرمل لتقوية الحائط الموجود أسفل النافذة لتوفير حماية للرامي .

-يجب إزالة كل الزجاج من النوافذ لخطورتها على الرامي .

-إن وجود الستائر يسمح للرامي باكتشاف العدو ومنعه من المراقبة .

-يجب وضع بطانيات مبللة تحت الأسلحة لتقلل من الغبار أثناء الرمي .

-إقفل النافذة من الخارج بشبك سلكي لمنع دخول القنابل اليدوية داخل الغرفة مع ترك الجزء السفلي من الشبك مفتوحاً حتى يستطيع الرامي إستخدامه لإلقاء القنابل اليدوية على العدو .

الفتحات الدائرية المحصنة :

وهي مواقع الرامي البديلة للنافذة وهي عبارة عن (شق فتحة صغيرة في الجدار لتسمح للرامي بالمراقبة والإشتباك مع الأهداف ويجب عمل الأتي :

-يجب استخدام أكياس الرمل لتدعيم الجدران أسفل الفتحة الدائرية وحولها وأعلاها وتوضع طبقات من أكياس الرمل على الأرض تحت الرامي لحمايته من أي انفجار قد يحدث في الطابق السفلي إذا كان الموقع في الأدوار العلوية .

-يجب تمويه هذه الفتحات بحيث يصعب على العدو تمييزها إما بعمل فتحات متشابهة أو إزالة القرائن الدالة لتجعلها أقل ظهوراً وعدم اكتشافها من العدو .

-يجب عمل ستارة علوية للرأس لحماية الرامي من الأنقاض المتساقطة أو من الانفجارات التي تحدث في الطابق الأعلى وهذه الستارة تعمل بواسطة أي شيء مقوي أو أي مادة متوفرة لمثل هذا الغرض .

مواقع القناصة :

إن مواقع القناصة المبنية دائماً تكون في الأماكن المرتفعة مثل مداخل المنازل أو أي مكان في السطوح يسمح للقناص بإطلاق النار بحرية وتستخدم أكياس الرمل على جوانب الموقع لحماية القناص ويجب أن يكون القناص غير مرئي من الخارج ويجب إخفاء وميض البندقية ليلاً حتى لا يتعرض الموقع للتحديد والقصف .

مواقع الأسلحة المضادة للدبابات :

عادة يلحق مع مجموعة القتال في المناطق المبنية في حالتي الهجوم والدفاع أسلحة مضادة للدبابات،لذا يجب على قائد المجموعة أن يكون قادرة على اختيار مواقع إطلاق النار بالنسبة لهذه الأسلحة وجعلهم تحت سيطرته وهنا قواعد لاختيار مواقع الأسلحة المضادة للدبابات كما يلي :

–أن يغطي السلاح المضاد للدبابات طرق اقتراب آليات العدو .

–أن يكون للمواقع منفذان متقابلان واحد لخروج الصاروخ والأخر لخروج الإنفجار الخلفي مثل النوافذ الركنية .

–يحصن الموقع بأكياس الرمل للواقية .

–ضع الأسلحة في الظلال بحيث تكون في داخل المبنى .

–يجب اختيار موقع بديل .

–يجب استخدام الأسلحة المضادة للدبابات وعديمة الإرتداد في الشوارع والمناطق المفتوحة وذلك بإنشاء مواقع لهـــا في زوايا المباني والسيارات المحطمة أو أي مكان آخر يوفر الساتر من رميات العدو .

–يمكن استخدام سطوح المباني على أن يعمل موقع رمي جيد محصن تحصينا ممتازاً .

–يمكن استخدام الأسلحة المضادة للدبابات وعديمة الإرتداد في المباني المكونة من عدة طوابق مع مراعاة أن الإنفجـــار الخلفي تحت المبنى لا يتلف أو لا يعرض المبنى للانهيار أو يصيب المجموعة.

مواقع الرشاشات :

نظراً لما للرشاشات من أهمية في القتال وهي السلاح الأساسي للإسناد مع المجموعة،لذا يمكن وضعها في أي مكان يوفر إخفاء وساتر لكونها لا يوجد لها ارتداد،وسوف نبين أين يوضع الرشاش وكيف يجهز موقعه في المباني.

–كما نعرف أن النوافذ والأبواب تكون مراقبة من نيران العدو ويضعها كهدف لذا فأنه يجب عدم استخدامها كمواقع للرشاش بل يجب استخدام فتحات تشق في الجدار وإخفائها وجعل الرشاش في حالة جيدة وفي الظلال .

–يمكن استخدام الأبواب والنوافذ كمواقع بديلة ولها طريقة تجهيز خاصة

(ت) يجب عدم بناء الفتحات على نحو منطقي،وفتح فتحات أخرى وهمية تساعد في خداع المهاجم وتمويـــه الفتحـــات شيء ضروري واستخدام المبنى كساتر .

–للحصول على ميادين رماية جيدة وممتازة يوضع الرشاش في ركن المبنى وتستخدم المـــواد المتـــوفرة مثـــل المقاعـــد والكراسي ومواد الأثاث في بناء موقع الرشاش (بناء منصة رمي) .

–لتوفير ميدان رمي جيد للرشاش وللاستفادة من كثافة نيرانه يجب أن تختار الموقع الذي يعطيك ميزة جيدة للرمـــي (رمي الحصد) وذلك برفع موقع الرشاش إلى أعلى من مستوى العوائق الموجودة أمامه . وهذا الموقع إما في الدور الثاني أو الأسطح مع إخفاء الموقع وسترة .

مكافحـــــة الحريـــــق

إن مكافحة الحريق وإطفاء النيران عمل أولي وخاصة أثناء الدفاع عن المباني وللحد من مخاطر الحريق الذي يجعل الدفاع عن المباني متعذراً يجب إتباع الخطوات التالية :

أ. تقليل التعرض للقذائف المحرقة من اختراق الموقع :

وذلك باختيار وإنشاء مواقع ليس لها فتحات واسعة وتوفر ساتر جيد بقدر المستطاع .

ب. الحد من قابلية نشوب الحريق :

وذلك بتنظيف الموقع من كل المواد القابلة للإشتعال الغير ضرورية مثل صناديق الذخيرة والأثاث والستائر والصـــحف والبطانيات وغيرها والتأكد من أن الكهرباء والغاز داخل المبنى مقطوعة تماما .

ج. تحسين الموقع :

يعتبر المبنى الأسمنتي المسلح والمقسم إلى وحدات مستقلة ومن طوابق مسلحة مكان مثالي كموقع للدفاع . ولكن يوجد بعض المباني التي تتكون من طوابق خشبية أو فرعية فهذه تحتاج إلى تحسين للحماية من نشوب الحريق وذلك بنزع الجدران الخشبية الداخلية ووضع بطانيات شبيهه بالجدار الخارجي .

د. الاستعداد لمقاومة نشوب الحريق :

–حدد مكان لمعدات مكافحة الحريق مسبقاً لكي يسهل إستخدامه أثناء القتال الفعلي .

–تدريب الأفراد على أعمال مكافحة الحريق مثل إستخدام طفايات الحريق أو الإجراءات التي تتخذ في حالة نشوب حريق مثل إستخدام الرمل والبطانيات .

–التخطيط لطرق إخلاء الموقع لتسمح للأفراد بالخروج من خلال المناطق التي تكون خالية من الإشتعال وفي نفس الوقت توفر ساتر من نيران العدو المباشرة .

–التخطيط لمتطلبات الإسعافات الأولية كما تؤثر أيضاً المادة المحروقة على المدافع والمهاجم في المناطق المبنية وهنا تواجهنا مشكلتين هامتين هما :

(أ) المشكلة الأولى مشكلة الحروق :

والتي يمكن أن يخفف منها بارتداء ملابس مناسبة كالملابس الأقل قابلية للاحتراق الواقية للجلد .

(ب) المشكلة الثانية الاختناق :

وذلك باستنشاق الدخان ونقص الأكسجين ويمكن التقليل منه إلى حد كبير بواسطة ارتداء القناع الواقي (كمام الغاز) .

-قميئة الأطباء المعالجين وقدرقم على الوصول للضحايا بأجهزقم،ويجب أن يكون معهم إمدادات كافية لعلاج الحروق وحالات الإختناق .

التمويـــــه

لكسب التفوق على العدو في المناطق المبنية يجب إستخدام الإخفاء والتمويه والساتر لتمويه الأفراد والمعدات والآليات ويجب دراسة شكل المنطقة والعمل على أن تكون المواقع مشابهة لطبيعة الأرض المحيطة بالموقع المدافع عنه وذلك بعمـــل الآتي :

-إذا لم يكن هناك تدمير وشقوق في المباني لا تعمل فتحات دائرية للرمي .

-إذا كانت المنطقة خالية من أحجار البناء لا تقوم بالتفجير لعمل مواد للتمويه والإخفاء .

-إستخدم المواد الضرورية فقط لأن الزائد عن الحاجة يكشف الموقع .

-إحصل على المواد من منطقة واسعة فمثلاً إذا كنت تدافع عن حديقة عامة بالمدينة استخدم كل الحديقـــة كمصـــدر للمواد .

-المباني تشكل مواقع مخفية والجدران تشكل ساتر جيد ضد الرمي المباشر .

-بعد الإنتهاء من التمويه أنظر للموقع من وجهة نظر العدو وتأكد أن التمويه طبيعي ويخفي الموقـــع تمامـــاً وإلا قـــم بالتعديل .

-إذا بدأت في التمويه لا تتوقف حتى تنتهي من التمويه .

–يتم العمل ليلاً إذا كانا التفوق الجوي للعدو وعدم ترك أي شيء مضيء أو لا مع لأنه يكشف الموقع .

–لا تخلع ملابسك لأن شكل البشرة يعكس الضوء بسبب لمعانها الطبيعي .

–موه وجهك وعند عدم توفر مواد دهن الوجه استخدم الفحم أو الطين .

أساليب التمويه في المناطق المبنية

–إستخدام ظلال المباني لأن ظلالها حاد ومستقيم ويجب استخدامها لإخفاء العربات والمعدات ويجب تلافي المناطق التي ليس لها ظلال ويجب تحريك العربات مع الظل ولكن الإختفاء داخل المباني أفضل .

–يجب أن يتجنب الجنود المناطق المضيئة حول النوافذ والفتحات الدائرية ويجب أن يرموا من داخل الغرفة وفي الظلال وعليهم عدم استخدام الإضاءة الداخلية ويجب استخدام الساتر إذا كانت منتشرة في المنطقة بشكل كبير لإخفاء الجنود داخل الغرف

–إستخدام الألوان .

–تمويه ودهن العربات في المناطق المبنية باللون الداكن والأسود في الظلال ويجب دهن الأشياء فاتحة اللون بالطين .

–تمويه وإخفاء الخوذات والمعدات الشخصية باستخدام الخيش والقماش المموه بدلاً من الأغصان .

–استخدام البطانيات والقماش المبلل بالماء لتغطية الأسلحة ومنع الغبار عنها عند إطلاقها .

–إستغلال الأقبية فمن الأفضل إخفاء مركز القيادة ومرافق الشئون الإدارية تحت الأرض ويمكن وضع الهوائيات على الطوابق العليا أو على المباني العالية وتوصل أسلاك الهاتف الميداني من خلال المباني أو عبر قنوات المجاري .

–يجب أن يكون الفرد على علم بكيف يخفي ويموه الأتي :

(١) الآثار والمخلفات .

(٢) اللمعان أو الظلال .

(٣) الألوان الغير طبيعية .

(٤) وميض الفوهة أو الدخان والغبار .

(٥) الأصوات والروائح الغير طبيعية .

(٦) الحركة .

(٧) إستخدام المواقع الوهمية بشكل يؤثر لخداع العدو وجعله يكشف عن موقعه بالرمي .

(٨) إستخدام الأرض واجعل التمويه يلائم ما حولك .

(٩) لا تنسى التمويه المخادع في المباني .

(١٠) لا تغير المنظر الطبيعي للمنطقة .

(١١) لا تجعل موقعك مكشوف بسبب تطهير ميدان الرمي .

(١٢) إجعل فتحات الرمي غير ظاهرة قدر الإمكان .

(١٣) إستمر في تحسين المواقع الدفاعية بتعزيزها بأكياس الرمل أو بأي شيء للحماية من الإنفجارات والرمي المباشر .

الدفاع في المناطق المبنية

يتم تنظيم الدفاع عن المنطقة المبنية في المعالم الأرضية الهامة ومراكز المباني التي تساعد على المحافظة على وحدة وتكامل الدفاع وتوفير سهولة الحركة بالنسبة للمدافع .

وقد تستخدم الشبكات الممتدة تحت سطح الأرض لتحرك القوات كما قد توفر الحماية ضد الهجوم الذري وتكون هذه الشبكات داخلة ضمن تنظيم الدفاع ويستفاد إلى أقصى حد من الأنقاض والعوائق الأخرى ويتم إعداد الـــدفاعات في العمق وذلك بقصد ضمان استمرار الدفاع في جميع المنطقة .

مزايا الدفاع في المنطقة المبنية :

إن القتال في المناطق المبنية في صالح المدافع للأسباب التالية :

(أ) سهولة التنسيق مما يصعب تعيين مواقع الجماعات القليلة من الأفراد ويمكن أن تعطي فكرة عن قوات أكبر مما هـــي عليه بسبب سهولة تسترها .

(ب) الحماية ويمكن استخدام الغرف التي تحت الأرض كملاجئ للأفراد أثناء القصف،ويمكن عمل فتحات للرامـــي في الجدران ويمكن تقوية السقوف بأعمدة كركائز مثل أكياس الرمل .

(ت) سهولة الحركة على المنازل ومن خلالها،إن قابلية الحركة يمكن أن تحققها بواسطة إستعمال الأسلحة أو بالحركـــة تحت سطح الأرض من خلال التمديدات الصحية أو من غرفة لغرفة بالطوابق الأرضية (البـــدروم) أو بـــين الغـــرف العادية بفتح الجدران الفاصلة بينها إذا دعت الحاجة .

(ث) إعاقة المهاجم ،فالمناطق التي لا يمكن إحتلالها بالأفراد يمكن تلغيهما وتسييجها بالأسلاك الشائكة ووضع الأشراك الخداعية بها بكثرة أو وضع قوات قليلة بها لإعاقة وتضليل وتأخير أي قوات معادية،ويجب أن تعرف هـذه القـوات الصغيرة مكان الألغام والعوائق حتى تتجنبها عند إنسحابها لمواقعها الرئيسية .

الصعوبات التي تقابل المُدافع في المناطق المبنية :

-ميادين الرمي القصيرة،فالمباني تحد من ميادين الرمي وإمكانية الإسناد المتبادل بين المراكز لذلك ينصح يفتح ميـدان رمي يتناسب مع خطة التمويه .

-صعوبة الإتصالات،فعزل عناصر قليلة في المباني أثناء الدفاع شي ء لابد منه وهذا بسبب صعوبة الضبط والسـيطرة والتعاون نظراً لصعوبة الإتصالات .

-عدم مرونة مجموعة الهجوم المضاد،ولا يوجد متسع من الأرض للحركة والمناورة لذا يجب على القائد أن يفكر مسبقاً في فتح طرق مناسبة ومستورة للمواقع التي تحتمل إجراء هجمات مضادة منها حسب خطة الهجوم المضاد المرسومة .

المجموعة في الدفاع :

أ-إجراءات قائد المجموعة . عند استلام قائد المجموعة الأمر وبعد أن يحدد له المبنى الذي سوف يدافع منه فـإن قائـد المجموعة المسئول عن تجهيز المبنى للدفاع عليه الأتي :

(١) يقوم بدراسة المبنى من جميع النواحي مثل قوة المبنى وتحمله للإنفجارات ومواقع جيدة لرماية أفراد المجموعـة،وإذا جهز برشاش فإنه يختار المكان المناسب لرماية الرشاش وكذلك إذا جهز بأسلحة مضادة للدروع فإنه يلاحظ الإنفجـار الخلفي لها .

(٢) يوزع أفراده للعمل ويعطيهم المواد لبناء المتاريس وتحصين المواقع .

(٣) يتأكد من ميادين الرمي ومدى صلاحيتها .

(٤) عمل الموانع اللازمة لإعاقة العدو في طريقه .

(٥) إعداد مواقع للرماية البديلة .

(٦) دراسة طرق الإقتراب المتوفرة المكشوفة أو المستورة .

(٧) يعين أفراد للأمن والمراقبة .

ب– القواعد الأساسية لاختيار واحتلال موقع لإطلاق النار الفردي .

(١) استعمل أفضل وسائل الإخفاء والتمويه المتاحة

(٢) أطلق النار من النوافذ ذات الحواجز وبدون الحواجز .

(٣) أطلق النار إذا توفر لك إمكانية إطلاق النار من حول الساتر .

(٤) لا تعرض نفسك للنيران لوقت طويل .

(٥) عند احتلال الموقع إبدأ في تحسينه بسرعة .

(٦) إستغل مواد البناء أو الأثاث الموجود في المبنى .

(٧) المواقع في الدور الأرضي توفر الإخفاء والساتر أفضل من الأدوار العلوية .

(٨) أختر مواقع أسلحة (م/د) بعناية حسب ما تعلمت .

(٩) إعمل فتحات دائرية كمواقع بديلة وللمراقبة بدل النوافذ .

(١٠) تدعيم الجدران باستخدام أكياس الرمل حول الفتحات الدائرية .

(١١) لحماية الرامي من تأثير الإنفجار في الطابق السفلي يضع تحته طبقتين من أكياس الرمل .

(١٢) لحماية الرامي من الإنفجار العلوية أثناء الإنفجار يجب أن يجعل ساتر مثل ماصة أو سرير كساتر فوق الرأس .

(١٣) عمل حائط من أكياس الرمل في مؤخرة الموقع لحماية الرامي من الانفجار الذي يحدث في الغرفة .

(١٤) بعد عمل فتحة رماية يجب إزالة أي مخلفات حتى يتم إخفاء وتمويه الفتحات .

(١٥) تدريب المجموعة على عملية إخلاء الجرحى والمصابين لإسعافهم أو إخلاء المبنى إذا داهمهم العدو وصدر لهم الأمر بالإخلاء من قائدهم .

الإستطلاع

النقاط التي يجب ملاحظتها أثناء الإستطلاع :

(١) طرق إقتراب العدو .

(٢) المواقع الحيوية التي تغلق طرق إقتراب العدو وتسيطر عليها .

(٣) كيفية توزيع المباني على المجاميع ومن الطبيعي إعطاء الفرقة من مبنى إلى ثلاثة ومن شارع إلى شارعين .

(٤) تفحص المباني لكي تحدد أماكن الضعف والقوة الموجودة بها .

(٥) عمل كروكي سريع للمباني لملاحظة طريقة البناء واكتشاف أي عوائق ممكن أن تواجهك في عملياتك الدفاعية .

(٦) يحدد مواقع الهجوم المضاد .

(٧) أماكن الموانع الصناعية أمام المشاة والآليات التي ستوضع عند احتلال الموقع

(٨) مواقع أسلحة الإسناد وواجباتها .

(٩) تحدد أولوية الأعمال .

(١٠) التخفي والتستر .

اختيار مواقع الدفا ع

يجب أن تراعي العوامل التالية عند اختيار مواقع القتال الدفاعية وهي :

(أ) الحماية .

(ب) الإنتشار .

(ت) الإخفاء .

(ث) ميادين النيران .

(ج) ستر الطرق والمراقبة .

(ح) خطر الحريق .

(خ) الوقت المتوفرة .

الحمـــــاية :

إبدأ بدراسة المباني وطبيعتها لتحدد أفضل حماية يمكن أن توفرها هذه المباني من الرمي المباشر والغير مباشر وبعض المباني مظهرها الخارجي أنها قوية ولكنها من الداخل عبارة عن جدران مكسوة بالخشب فلا توفر الحماية المناسبة لذلك فيجب على قائد المجموعة أن يراعي الدقة في إختيار المباني ذات الأساس القوي في الأسقف والجدران .

الإنتشار :

الإسناد المتبادل بين المباني هام وضروري . لتوفير هذه المساندة عليك بالأتي :

(أ) إختر المباني التي تساعدك في نشر الأسلحة فيها ولتحقيق ذلك تجنب المباني لتستطيع تحقيق ذلك تجنب المباني الفردية .

(ب) حاول إحتلال أكثر من مبنى لتستطيع تحقيق المساندة بين المواقع والأسلحة .

(ت) توزيعك لأسلحتك في أكثر من مبنى سيقلل من ضعفك أمام عدوك .

الإخـــــفـــــــاء :

(أ) يجب إخفاء المواقع الدفاعية داخل المباني حتى يصعب على العدو تمييزها ويتم ذلك بدون الإخلال بـــالمظهر العـــام للمنطقة أو المبنى .

(ب) من الأفضل تنويع مكان مواقع القتال مثل اختيارك مواقع الأسلحة في الطابق السفلي ولأرضي أو الطوابق العليا للمباني مع مواقع تبادلية .

مـــــيــــــادين الــــنــــيـــران :

يجب أن يتوفر في كل موقع ميادين رمي جيدة وتعتبر (الأزقة) و (الشوارع) ميادين رمي مناسبة ويجب أن تكـــون هذه الميادين في اتجاه تقدم العدو حتى تعرقله أثناء هجومه على مواقعنا يجب أن تكون هذه المواقع تساند بعضها البعض وترمي في جميع الاتجاه .

–الطرق المستورة :

تأكد أن المباني التي إخترتها متصلة بطرق مستورة ولابد أن يكون للمواقع الدفاعية طريق مستور واحد علـــى الأقـــل يسمح بالإمداد والإخلاء الطبي والدعم والإنسحاب من المبنى ويمكن نصب الطريق من خلال الجدران المؤدية إلى المباني المجاورة من خلال :

(أ) السراديب الموجودة تحت الأرض (الممرات) .

(ب) من خلال الخنادق (خنادق المتصلة) .

(ت) من خلف المباني المحمية .

الــــــمـــــــراقــــــبـــــــــة

تعتبر المراقبة عامل حساس للغاية في إعداد الموقع الدفاعي للفرقة لأنها توفر لك المعلومات الكافية عن العدو . ويجب أن يكون موقع المراقبة في مكان مرتفع حتى يستطيع أن يراقب قطاع الفرقة بأكملها .

الوقـــــــــت

وقت إعداد الموقع الدفاعي هو أكثر العوامل أهمية في إختيار مواقع الأسلحة وإذا لم يتوفر لك وقت كافي إختر المواقـــع التي لا تحتاج إلى تحسينات قليلة ولاحظ إذا كان الوقت قصير فإن إعدادك لموقعك غير كاف وخاصة إذا كان المـــبنى يحتاج إلى كمية كبيرة من التحصينات .

إختيار مواقع الأسلحة واستخدامه .

عند إختار المباني التي تستخدم كمواقع دفاعية إختر وحدد مواقع وقطاعات الرمي بالأسلحة الموجودة مع الفرقة،واختر المواقع التي تعيق وتعرقل تقدم العدو وتسيطر على الأماكن الحيوية .

إختيار مواقع الرشاشات .

الرشاشات هي الإسناد المباشر لفرقة المشاة وهي التي يسند إليها إيقاف هجوم مشاة العدو،لذلك لا بد أن تركز هـــذه الرشاشات في أفضل الأماكن لحماية الشوارع ولأزقة بالرمي الحاصد وتوفر الرمي المساند بطريقة ممتازة،ومن المواقـــع المناسبة لتركيز الرشاشات ما يلي :

–قد يوضع في أي مكان من المبنى لأنه ليس له إنفجار خلفي ولكن يفضل وضعه في مكان مـــنخفض علـــى مســـتوى الأرض . وفي عملية الدفاع أو الهجوم يمكن نصب مواقع الرمي أسفل المباني المرتفعة وبذلك تكون المباني ساتر علوي .

–النوافذ والأبواب تعتبر مواقع جاهزة للرشاشات،ولكن العدو يتوقع الرماية منها فهي مراقبة فيجـــب تجنبـــها بقـــدر المستطاع وإذا كان لابد من استخدامها فيوضع الرشاش في مستوى منخفض وداخل المبنى .

–إستخدم ركن المبنى لزيادة ميادين الرمي ويمكن للرشاشات الرمي باتجاه جناح العدو والى الأمام .

–الرشاشات قد لا تستطيع الرمي الحاصد في مستوى الأرض بسبب وجود الأنقاض الــتي تعرقــل ميــادين الرمــي فبالإمكان إختيار مواقع رمي في الطابق العلوي حتى يمكنهم الرمي من أعلى الأنقاض .

تحديد مواقع الأسلحة المضادة للدروع .

يتم إختيار المكان الملائم للأسلحة المضادة للدروع بحيث يؤمن المكان ما يلي :

(أ) ميادين رمي جيـــــدة .

(ب) تسمح بتبادل الإسناد مع بعضها البعض .

(ت) الإشتباك مع مدرعات العدو من الجوانب .

(ث) إستغلال طول مدى أسلحة م / د .

(ج) أفضل موقع للأسلحة م / د هو وضعها في الطوابق العليا من المبنى أو في الأسطح لتغطي أكبر قطاع وليرمي الرامي هدفه بكل وضوح .

(ح) يمكن أن توضع الأسلحة م / د على قمة أو بجانب المبنى أو أي مكان يوفر الساتر الكافي والجيد .

(خ) يجب معرفة أقصر وأطول مدى للأسلحة م / د حتى لا تستخدمها إلا في مداها المؤثر فمثلاً أطول مدى لصــاروخ RBG٢ (١٥٠) متر .

لاحظ تأثير الإنفجار الخلفي الأسلحة م / د

عند إنشاء المواقع فلابد أن تكون المنطقة الخلفية مفتوحة ولا تستخدم داخل الغرف المغلقة،ولا بد من ملاحظة حجم الغرفة وأن يكون فيها (٢٠) متر مربع فتحات للتهوية على الأقل أو تكون منطقة الإنفجار الخلفي على إحدى الفتحات حتى يتم خروج الغاز الخلفي ومقدمة الصاروخ على إحدى الفتحات الأمامية حتى لا يحدث أي أضرار على الرامي .

إختيار موقع قيادة الفرقة .

تستطيع الفرقة أن تدافع عن أكثر من مبنى فيجب أن يختار موقع قيادة الفرقة في مبنى يحقق السيطرة لقائد الفرقة على فرقته وكذلك يحقق الإتصال مع قائد السرية وقادة المجاميع،وأيضاً يساعد على تخزين بعض التموينات الضرورية كالإعاشة والذخيرة ليسمح لك بالدفاع لفترة أطول .

خطة الإشارة .

يجب أن توفر خطة الإشارة لاستخدام الإتصال اللاسلكي والسلكي الذي يجب أن يمتد من قيادة الفرقة حتى المباني الأخرى التي فيها عناصر الفرقة ولكي يكون الإتصال مفيد يجب إتباع الخطوات التالية:

–حاول إخفاء الهوائيات اللاسلكية بالتمويه وذلك بوضعها بجوار المداخن وأبراج المياه

–حاول رفع الهوائيات اللاسلكية عالياً بقدر الإمكان في الأسطح والطوابق العليا .

–ضع الخطوط السلكية داخل المباني بدلاً من وضعها على إمتداد الشوارع حتى لا تتعرض للرمي المباشر والغير مباشر والجنازير والآليات .

–إفحص شبكة الإتصال بعد عملها من وجهة نظر العدو بالنسبة للإخفاء والتمويه .

إعداد وتجهيز المبنى من الداخل .

إن من أهم الأمور أن تقوم بإعداد وتجهيز المبنى من الداخل للدفاع حتى لا ينهار بسرعة أمام هجمات العدو لذلك عليك عمل ما يلي :

–إذا سمح لك الوقت فعليك بتحسين مواقع الرماية وتوفير ساتر علوي وحاجز أمامي باستخدام أكياس الرمل وقطع الأثاث القديم أو أي شيء يتوفر لديك .

–تقوية وإخفاء مواقع الرمي وذلك بوضع طبقتين من أكياس الرمل على الأرض وعلى الجوانب أو على الموقع وذلك لزيادة الحماية والتحصين .ويمكن فرش الأماكن ذات الأتربة الكثيرة الغبار بالبطاطين المبللة بالماء لمنع تطاير الغبار أثناء رمي السلاح .

–تأكد أن سبطانة كل سلاح يرمي بعيد عن الحائط أو الفتحة التي يتم منها الرمي وعند استخدامك لموقع رمي من النافذة تأكد أن السبطانة في الظل حتى لا يراها العدو

–يجب عمل متاريس في مواقع الرمي من النافذة وترك فتحة صغيرة للرمي من خلالها وعند فحصك لهذه المواقع تأكد من أن النوافذ طبيعية ولم يتغير شكلها الطبيعي

–على قائد الفرقة أن يتأكد بنفسه من أن التمويه والإخفاء قد تحقق ويجب أن توضع المواقع في أماكن مخفية لا يتوقع العدو وجود أحد بها مثل : خلف سيقان النباتات والألواح المظلمة في السطوح أو تحت الدرج بحيث لا تعرض نفسك لمراقبة العدو ونيرانه .

–تأكد من إزالة الزجاج الموجود بالنوافذ لخطورته عليك ويمكنك استخدام الشبك السلكي لتغطية النفاذة من الخارج لمنع العدو من رمي القنابل اليدوية داخل الغرف ولا تثبت هذه الشبكة من الأسفل ليستخدمها الرامي عند رمية القنابل اليدوية على العدو .

أعداد وتجهيز المبنى من الخارج .

بعد توزيع المهام من قائد الفرقة، على قادة المجموعات توزيع أسلحة الإسناد في مواقعها وضع في الإعتبار الأتي :

–تغطية الفراغات المبنية بالألغام والعوائق لتقوية الدفاع .

–نصب كمائن من الألغام الميكانيكية لستر منافذ الطرق مثل أعلى الأسطح . ولأنفـــاق . والشـــوارع . والمجـــاري . والطرق الغير مستخدمه والمباني الخالية والفراغات المبنية لا يمكن تغطيها بأسلحتك ويمكن العدو أن يستخدمها كحماية وساتر له من الرمية المباشرة وغير المباشرة وذلك لتوفير عمق في دفاعـــك وتجبر العدو بعدم استخدامها.

–إستخدم السلك الشائك لأنه عائق جيد لإيقاف زحف العدو وإجباره على التحرك في منطقة مغطاة بالأسلحة ،وبهذا يصبح موقع الفرقة جاهز للدفاع .

الـــهـــجـــوم عـــلى الـــمـــنـــاطـــق الـــمـــبـــنـــيـــة

إن القتال في المدن من أشد وأعنف أنواع القتال وخاصة القتال في المنازل حيث أنها مانعاً صناعياً ضد تقدم أي قـــوات مهاجمة وإذا دوفع عنها بقوة وعزيمة فإنها تكون أكثر مناعة،ولما عرف من المشاكل والعراقيل التي يلاقيها المهاجم علـــى المدن لتحصن المدافع في المباني والمنعطفات والشوارع بالإضافة إلى كون المدافع على علم بمخارج ومتاريس ســـرية لا يعرفها المهاجم بسهولة وتكون المدن مليئة بالقصور الفخمة القوية التي غالباً ما تكون قلاعاً حصينة بالنسبة للمـــدافع وتكون في نفس الوقت الأهداف الرئيسة للمهاجم،لذا فإن الهجوم على المباني يحتاج إلى خبرة عالية وكفاءة في القـــادة والتدريب بالإضافة إلى الإلمام بالعمل التكتيكي والخطط الناجحة لاكتساح المناطق المبنية ولقد درسنا فيما سبق وتدربنا على المهارة الفردي ووجدنا ما فيها من صعوبة ولكن بالتدريب كل شيء يصبح سهل وبالتأكيد لقد خرجنا بمفهوم تام

عن كيفية إحتلال وتطهير المبنى وكيفية معالجة مصائد المغفلين وعن قنابل المولوتوف المحرقة واستخدام القنابل اليدوية والآن سوف ندرس العمل الجماعي على مستوى مجموعة صغيرة وعلى مستوى فرقة .

هجوم المجموعة على المناطق المبنية .

من المعروف أن مهمة المجموعة هي جزء من مهمة الفرقة وسوف ندرس العمل الجماعي للمجموعة في الهجوم وكيفية تنظيم المجموعة للهجوم .

أ. واجبات قائد المجموعة .

–ينظم المجموعة إلى جزأين(قوة المناورة . وقوة النيران) .

–يحدد المعدات الإضافية الخاصة مثل الحبال والخطاطيف والسلالم وقذائف مشكلة ومعداة إختراق .

–إصدار أمر هجوم المجموعة ويعين واجبات كل فرد .

–يسلم أفراد المجموعة الذخيرة اللازمة لعملية الهجوم (الخط الأول) وفي اغلب الأحيان تسلم ذخيرة (الخط الثاني)

–يشرح العملية شرح وافي ويتأكد أن كل فرد عرف واجبه وفهمه حتى لا يحدث فوضى أو إرتباك أثناء الهجوم .

–يأخذ القرار السليم لأن قراره له أهمية في نجاح هجوم الفرقة .

ب. الإعتبارات التكتيكية،وفيما يلي الخصائص التي يفضل توفرها في المنطقة المبنية من وجهة نظر قائد المجموعة المهاجم :

–القدرة على المناورة ومحاولة عزل المبنى المنوي إحتلاله حيث يمكنه من الدخول إلى المبنى بواسطة النار والمناورة .

–مقدرة المهاجم على إختيار نقطة الدخول إلى المبنى .

–مقدرة المهاجم على القيام بعملية التطهير المنظم للمبنى .

–إعادة التنظيم والتعزيز بسرعة حتى تكون جاهز لصد أي هجوم مضاد .

ج. تنظيم المجموعة للهجوم،تنقسم المجموعة في الهجوم إلى مجموعتين هما:

(١) مجموعة المناورة (مجموعة الإقتحام)

(٢) مجموعة الإسناد (مجموعة النيران)

وسوف نشرح بشيء من التفصيل كيفية استخدام المجموعتين في الهجوم مع الأخذ بعين الإعتبار أن مجموعة أفراد المجموعة يتوقف على عدة عوامل منها موقف العدو،ووسائل دفاعه،مخطط المنطقة المبنية . طبيعة الأرض الخ..

مجموعة الاقتحام :

قرار قائد المجموعة وتقديره هو الذي يحدد حجم قوة الإقتحام وكذلك المعدات الخاصة التي تحتاج إليها ويجب أن تحمل قوة الإقتحام معدات قتالية مع ذخيرة الخط الأول والثاني عند الحاجة وقنابل يدوية لأنه لا بد من تطهير كل غرفة من غرف المبنى وقائد المجموعة يضع نفسه في المكان الذي يستطيع أن يسطر منه على المجموعة وعادة يكون مع مجموعة الإقتحام،ومن واجبات مجموعة الإقتحام ما يلي :

١ـ تطويق الجوانب ومؤخرة المبنى باستخدام الطرق المستورة المخفية .

٢ــ الهجوم من الأمام إذا كان المبنى مشتركاً في موقعه مع مباني تحت سيطرة العدو

٣ــ ممكن أن تقوم مجموعة الإقتحام بالهجوم على مبنى مجاور مبدئياً ثم تقوم بالهجوم على الهدف الأصلي من الجوانب أو من الأمام .

٤ــ يجب على مجموعة الإقتحام تأمين نقطة الدخول إلى المبنى .

٥ــ يجب على قائد المجموعة أن يخطط دائماً لدخول المبنى من أعلى طابق بقدر الإمكان .

٦ــ ممكن استخدام صواريخ (اللو) لاختراق الجدران المبنية من المواد الخفيفة وكذلك الحواجز وحواجز النوافذ.

٧ــ بعد تأمين نقطة الدخول تنقسم مجموعة الإقتحام إلى فرق وتتكون من فردين أو ثلاثة أفراد .

٨ــ على قائد المجموعة أن يعين مسؤوليات كل فرد في المجموعة فمثلاً يعين من هو مسئول عن رمي الخطاف على النافذة أو السطح ومن هو الذي يقوم بعملية الإختراق للمبنى وهكذا .

مجموعة النيران :

تتكون هذه المجموعة من بقية أفراد المجموعة يتم تحديد حجمها على نوع وحجم الهدف وطرق الإقتراب المكشوف أو المستورة وعلى تنظيم وقوة دفاع العدو ويجب أن يحمل أفراد مجموعة الإسناد أسلحتهم القتالية مع ذخيرة إضافية وقنابل يدوية وصواريخ اللو وكذل استخدام الرشاشات ٦٢ ، ٧ ملم مع طاقمه ومن مهام مجموعة النيران الآتي :

١–إخماد وإسكات نيران العدو داخل المبنى والمباني المجاورة .

٢–عزل المبنى بنيران مباشرة أو غير مباشرة لمنع انسحاب العدو أو تعزيزه أو قيامه بهجوم مضاد

٣–خرق وعمل فجوات في الجدران الواقعة على طريق التقدم للهدف

٤–تدمير مواقع العدو بأسلحة النيران المباشرة (الرشاشات ، والبنادق)

٥–الإمداد بالذخيرة والمتفجرات .

٦–تأمين أي جزء من المبنى ثم تطهيره

٧–توفير القوة البديلة لمجموعة الإقتحام

٨–إخلاء المصابين والأسرى

التحضير للهجوم :

بعد إستلام أمر الهجوم من قائد الفرقة يقوم قائد المجموعة بالأتي :

١–يعين المعدات الإضافية والخاصة التي تلزم لعملية الهجوم على المبنى وتشمل (حبل ذو خطاف . سلم . قذائف مشكلة وأي معدات أخرى) .

٢–يعين ويحدد مجموعة المناورة ويعطيهم واجباتهم في اقتحام المبنى من أعلى مستوى ممكن . فيجب أن يأمنهم بالوسائل اللازمة ويحدد من الذي يستخدمها وينشئها وقت الهجوم .

٣–قائد المجموعة ينسق بين مجموعة المناورة والنيران لجميع مراحل الهجوم .

٤–يصدر قائد المجموعة أمر الهجوم الذي يشمل على الأتي :

–المهمة

–التنفيذ (فكرة العملية)

–مكان الهدف وتحديده .

–قوات العدو وتكوينها وتسليحها .

وعندما لا يستطيع قائد المجموعة التعرف على الهدف وتمييزه على الطبيعة فأنه يستخدم طاولة رمل يشرح خطة هجومه لإفراد المجموعة لتنفيذها كما هو مطلوب .

مراحل الهجوم :

يتم الهجوم على المناطق المبنية على ثلاث مراحل هي :

(١) المرحلة الأولى . وتخصص لعزل المنزل المراد الهجوم عليه وذلك إما بالاستيلاء على المنازل المجاورة الخالية ويتم في هذه العملية توفير مواقع خارج المنطقة المبنية ودعم عملية الاستيلاء على الهدف وهو المبنى أو القلعة المراد إحتلالها خطوة خطوة.

(٢) المرحلة الثانية . التحرك والتقدم داخل المنطقة والإستيلاء على منزل أو موقع مجاور في الحافة الأمامية وإنجاز هذه المرحلة يؤدي إلى إضعاف أو القضاء على ملاحظة العدو الأرضية ونيرانه المباشرة وينفذ هذه المرحلة مجموعتي النيران والمناورة معا .

(٣) المرحلة الثالثة . تطهير المبنى وهذه المرحلة تحتاج إلى تخطيط مفصل للتغلب على الصعوبات المتعلقة بالسيطرة وتمتاز هذه المرحلة للمجموعة بالتطهير النظامي من غرفة إلى غرفة وتنتهي هذه المرحلة عندما يتم تطهير المنزل أو القلعة بكاملها ويتم التعزيز بمجرد احتلال المبنى أو الهدف الذي كلفت به المجموعة ويجب أن يلاحظ قائد المجموعة في هذه المرحلة وضع الأسلحة والأفراد في موقع رمي لستر كافة طرق الاقتراب وكذلك يضع خطة لإكمال استمرار الهجوم ويجب أن يؤدي التعزيز إلى منع العدو من القيام باستعادة مواطئ قدم له داخل المباني أو المبنى .

وضع الخطط بشكل واضح وبسيط ودقيق

خطة الهجوم على المناطق المبنية لابد أن تكون مفصلة ودقيقة ومتكاملة ويجب أن تكون بسيطة وأن يعرف كل فرد ماذا يعمل وإن لم تكن كذلك سيحدث الإرباك عند بدء الهجوم وأن تكون الخطة من بدء التحرك إلى الهدف والتعزيز و إعادة التنظيم بسيط وواضحة وشاملة حتى تحافظ على قوة هجومك واندفاعك إلى الهدف .

استخدام المراحل القصيرة .

قد تفقد السيطرة بسهولة وإذا حدث ذلك قد تشتبك المجموعات مع بعضها البعض لذلك يجب أن تكون الأهداف محدودة ومعروفة والمراحل قصيرة خلال وضع الهجوم من قائد الفرقة بحيث تشمل تطهير المباني مبنى مبنى ثم الذي يليه بحيث تتم المساندة من المجاميع بعضها البعض حتى لا يحدث إرباك .

السيطرة على مواقع رماية أسلحة العدو المحتملة .

من المعروف أن الساحات والشوارع تكون مغطاة بنيران العدو ويجب قبل اجتيازها عمل ترتيبات للإسناد بالنيران الكثيفة والدخان وهذه الإجراءات تساعد في إسكات مراكز رمي العدو حتى يكون هناك قوة ساترة بالنيران المركزة تتيح للمجاميع التقدم ثم التمركز ثم التقدم .

تطهير المنازل بشكل تام والتعزيز و إعادة التنظيم .

يجب تفتيش المنازل تفتيش تام ويشمل ذلك أي غرفة تحت الأرض والأسطح وكذلك الأثاث قد يخفى وراءه فتحات في الجدران تتصل بالبنايات المجاورة لذا يجب التأكد من كل بيت أثناء عملية التطهير ويجب اتخاذ مراكز حماية دائري ووضع رماة قناصة على الأسطح وبذلك يصبح المبنى قاعدة آمنة لتقدم أخر وعند إعادة التنظيم يجب تعويض نقص الأفراد والذخيرة والقنابل اليدوية وإخلاء المصابين والجرحى .

توفير كميات كافية من الذخيرة .

يجب توفير عناصر تموين وذلك للإمداد بالذخيرة أثناء التقدم لتصل إلى السرايا عن طريق نقلها بآليات مصفحة ومعدة ثم تحمل بواسطة مجموعات حمل لتوزيعها حسب الترتيبات المعدة سابقا ويجب توفر كميات كبيرة من القنابل اليدوية .

يجب استخدام التجهيزات الخفيفة .

إن جعبة الظهر هي الوسيلة التي يمكن وضع المستلزمات الخاصة فيها مثل حبال التسلق والخطاطيف وحلق الانــزلاق وكذلك ملابس الميدان ذات الجيوب الواسعة التي قد تستخدم للقنابل اليدوية وللذخيرة الزائدة بالإضافة إلى الســلاح الفردي وعدد كبير من القنابل اليدوية .

وضع خطة لإخلاء الجرحى والمصابين

المصابين يتركون داخل المنازل وعلى حملة النقالات أن يتبعوا المجموعة المتقدمة وأن يخلوا المصــابين إلى مراكــز جمــع الخسائر التي يوضع لها تنظيم مسبق ويجب على قادة المجاميع أن يوفروا لمجموعاتهم الضمادات اللازمة للإسعافات الأولية .

التحضير للهجوم

يتطلب القتال في المناطق المبنية وضع خطة يتوفر فيها الأسس التالية :

القيام بالاستطلاع :

تقوم بالاستطلاع لتحديد مواقع العدو والحصول على مخطط للمدينة وللحصول على أكبر كمية من المعلومات وذلك بسؤال النازحين من المدينة أو الأيدي العاملة في المدينة أو أي أشخاص يمكن الاستفادة منهم .

تحديد الأهداف :

القتال في المناطق المبنية يحتاج إلى كثير من الوقفات لإجراء تقدير موقف سريع وكذلك لمعرفة مدى التقدم الذي وصلت أليه المجاميع ولهذا السبب يجري ضمن خطة قائد الفرقة تخصيص مباني أو وشم محددة للمجاميع في كل مرحلة .

مراحل الهجوم :

(١) المرحلة الأولى :

العزل . وهذه مخصصة لعزل القرية أو المنطقة وذلك بالسيطرة على طرق الإقتراب المؤدية للقرية أو المنطقة المبنية أو أنها تعزل عن الأرض المجاورة لها لمنع العدو من الهروب ويجب أن يكون على أعرض واجهه وذلك لتضليل العدو عن الاتجاه الحقيقي للهجوم ويجب أن تضمن عملية العزل هذه بطريقة رأس الجسر بقدر الإمكان لمنع نيران العدو المباشرة التي على المدخل والتي سيتحرك فيها الجنود وهذا العمل يحتاج إلى أكبر قدر ممكن من الإسناد بالنيران (المدفعية والهاونات) و إمكانية الإسناد الجوي .

المرحلة الثانية :

التحرك والهجوم . هدف هذه المرحلة هو تدمير الدفاعات المعادية و إقامة مواقع على مشارف هذه القرية أو المنطقة المبنية والتي منها يتم الانطلاق لتطهير المباني وفي هذه الحالة يمكن استخدام إحدى الطريقتين التاليتين والتي يقررها القائد بناء على دفاعات العدو وتجهيزاته وهي كالتالي :

(أ) طريقة المحاور المتلاقية . في هذه الحالة يمكن إجراء الاختراق على واجهتين أو أكثر تلتقيان عند الهدف . أن النقاط الحصينة بين هذه المحاور تترك حتى يتم الاتصال والتطهير فيما بعد وهذا الهجوم له قاعدة التشويش على العدو وإرباكه

ويمكن تحقيق الفوز عند النجاح في هذا العمل . ولكن الهجوم بالمحاور المتلاقية تكون السيطرة فيها ضـــعيفة جـــداً لأن المجاميع قد تشتبك مع بعضها البعض ويفضل أن لا تستخدم هذا الطريقة إلا على عدو ضعيف أو على موقع تم تنظيفه بشكل سريع .

(ب) طريقة المحاور المتوازية .

هذه الطريقة أفضل من الأولى لسهولة تنفيذها ولكن الإسناد المتبادل بين المجاميع المتحركة في قطاعات مختلفة قد يكون مستحيل في العادة ولكن يمكن التغلب على هذه المشكلة بالتنسيق مع المدفعية والهاونات لتقوم بالإسناد الجيد فتصـــبح هذه العملية بسيطة . وحيث أن المنطقة المبنية يجب أن لا تهدم . لذلك تستخدم المدفعية لسد طرق الهروب أو لتضليل الهجوم باستخدام القنابل الدفاعية بشكل مكثف . ومن مهام مجموعة الاحتياط أنها تقوم بحراســـة الفرقـــة في الهجـــوم وبمجرد احتلال مواقع قوية خارج المنطقة المبنية تبدأ.

المرحلة الثالثة :

المرحلة الثالثة / التطهير. هذه المرحلة مخصصة لتطهير المنطقة المبنية من أفراد العدو ويتم العمل بالتقدم من مبنى إلى مبنى أخر لتطهيره ، وحيث أن قائد السرية قد حدد كل القطاعات ومن تحته من القادة يقومون بتطهير مبـــانيهم المحـــددة ، ويكون التطهير مبنى مبنى ويعتمد ذلك على قوة المبنى وعدد طوابقه وأهميته ، وقائد المجموعة هو المسئول عن تطهـــير قطاعه وأي مبنى يطهر لابد من إبقاء أفراد فيه لتأمينه من احتلال العدو لهو مرة أخرى ، أو وضع أشراك خداعية فيـــه بشكل مكثف ويغطى بالنيران ، ويجب أن يستخدم الدخان لإخفاء القوة المهاجمة للمبنى المراد تطهيره.

(ث) مجموعة الاحتياط . القتال في المناطق المبنية سوف يكون على مسافات قريبة و الإصابات ستكون كبيرة وخاصـــة في المهاجم لذلك لابد من الاحتفاظ باحتياط كافي ويجب على الاحتياط أن يكون سريع في تنفيذ مهمته في اللحظـــات الحرجة لأن عمله السريع يكون له تأثير ، فتحسم المعركة مع الأخذ في الإعتبار أن السرعة لا تقلل من التطهير بشكل تام ، وأن لا يتحول عن هدفه الأساسي المحدد له مسبقاً .